كقوله تعالى فإذا بلغن اجلهن فلا تعضلوهن أي اتمن العدة واردن مراجعة الازواج ولو كانت مقاربته لم يكن للولي حكم في إزالة الرجعة لانها بيد الزوج ولو كان الطلاق غير رجعي لم يكن للولي ايضا عليها حكم قبل تمام العدة ولا تسمى عاضلا حتى يمنعها تمام العدة من المراجعة .

ومثله قوله تعالى فإذا جاء اجلهم لايستأخرون المعنى قارب وبه يندفع المسؤال المشهور فيها إن عند مجيء الاجل لا يتصور تقديم ولا تأخير .

وقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت أي قارب حضور الموت .

وقوله تعالى كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة أي حتى يشارفوا الرؤية ويقاربوها .

ويحمتمل أن تحمل الرؤية على حقيقتها وذلك على ان يكون يرونه فلا يظنونه عذابا وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ولا يظنونه واقعا بهم وحينئذ فيكون أخذه لهم بغته بعد رؤيته .

ومن دقيق هذا النوع قوله تعالى ونادي نوح ربه المراد قارب النداء لا أوقع النداء لدخول الفاء في فقال فإنه لو وقع النداء لسقطت وكان ما ذكر